قصائد

أحمد حسين السعو

أحمد حسين السعو

من مواليد مدينة القدس عام ١٩٨٣. صدر له ديوان، **يرتدّ إليه قلبه**. تمّ اختياره واحدًا من أفضل عشرة شعراء شباب في الأردن بمبادرة من إمارة الشارقة. أسس مع شعراء شباب في خريف ٢٠٠٥ مجموعة ثقافية شبابية تحمل اسم «أقلام.»

- ١ -

خارجٌ عن السياق..
بعيدٌ عن السرب..
مقطوعٌ من شجرة..
متفرّدٌ،
منعزلٌ،
ومهجور.
كلُّ ذلك لا يُخبركم
كم أنا وحيد!

- ٢ -

تبوحُ للطريق بما لا يهمُّها
وتنتظر من الرائحة أن تكون ممرّضتَكَ المقيمة.
تصرخ، وتصير صنمًا يصرخ
لأنّ صراخك طويل:
لا شيء يسدّ اتساعَ الفتق،
أو يُدني أطرافَ الجروح بعضَها من بعض،
إلا عواءاتُ الذئب العجوز..
ومخالبُ الحبّ الذي يبدو بعيدًا.

- ٣ -

كلّ ليلةٍ
أحتشدُ،
أنضو وعودي للمرأة الحسناء،
أفكُّ أزرارَ الخُيَلاء،
أشيّدُ عراءً وثيرًا،
ثم أنام مدّعيًا أنني لستُ منزعجًا من الوحدة.

- ٤ -

لا أعاتِبُ الطريقَ لأنّكِ لا تمشينَ معي فيه،
ولا هو يفعل.
لا أتساءلُ عن دواعي اتّساعِ السّرِير كلَّ يوم.
لا تُغضبُني مقطوعاتُ شتراوس
حين لا ترقصين عليها.
ولا أنفُخُ أسرابَ الوحدةِ في وجوهِ الباعة والأسواق.
أنا لا أبدو عازفًا عن الشِعر بسببِكِ،
ولا مُكتَظّاً بنفسي اللوّامةِ،
ولا أَجُوبُ قشعريرتي لساعاتٍ
بحثًا عمّا تبقّى مِن دفئِكِ.

لا أدوخُ...
ولا أختنقُ لشدّة امتلاءِ رئتيّ
بكلماتِ الحُبّ المهدورةِ.
لا أبدو كرجل مشتاقٍ إليكِ
حدَّ الانتحار بالصُّراخِ المُثَلّ

- ٥ -

لديك شامة شبقةٌ
في موضعٍ لن يراه أحدٌ في جسدك.
لن يراه أحدٌ
لأنْ لا أحد يراك!
ولدى الحب حفلُ شواءٍ للحمام الزاجل
الذي أرسلت معه القصائد
ولدى البعيدين بعيدون يبادلونهم النكات.
وأنت، هنا، تفرك حجارةَ الذكريات برأسك
الذي لا يَنسى بشكلٍ جيّد ولا يتذكّر بشكلٍ لائق.

عمّان

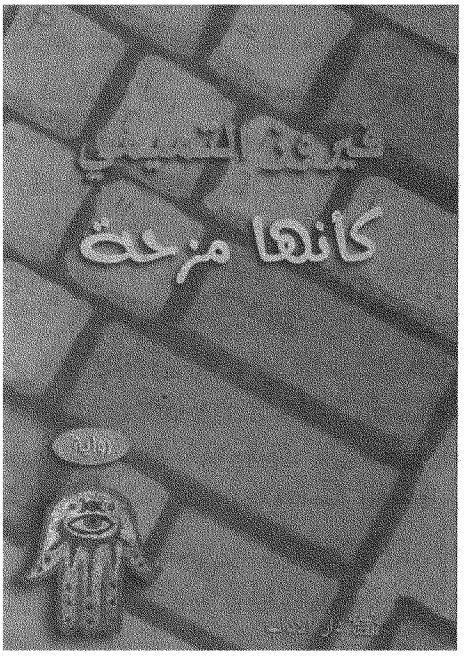

تبحث الراوية عن ذاتها وأنوثتها في زمن التكنولوجيا، والمكاتب المغلقة، والتوحّش الجسديّ والنفسيّ. فتسعى إلى بثّ التمرّد في نفوس الآخرين على من تسمّيهم «فئران المكاتب»، وذلك عن طريق عملها مدرِّبة كومبيوتر.

رواية معاناة متفجّرة، وعشق مرير، وسرعة تسحق الروح سحقًا.

فيروز التميمي - روائيّة أردنيّة حائزة جائزة الشارقة للإبداع العربي عن روايتها، ثلاثون. تحمل شهادة في الهندسة الكهربائيّة والحاسبات.